

العروة الوثقى

(8) وقد استفاضت الروايات في الحث على المحافظة عليها في أوائل الأوقات وأن من استخف بها كان في حكم التارك لها ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : " ليس مني من استخف بصلاته " وقال : " لا ينال شفاعتى من استخف بصلاته " وقال : " لا تضيعوا صلاتكم فإن من ضيع صلاته حشر مع قارون وهامان وكان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين " وورد : بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جالس في المسجد إذ دخل رجل فقام فصلى فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : " نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتن على غير ديني " وعن أبي بصير قال : دخلت على أم حميدة اعزيتها بأبي عبد الله (عليه السلام) فبكت وبكى لبكائها ثم قالت : يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله عند الموت لرأيت عجا ففتح عينيه ثم قال : " أجمعوا كل من بيني وبينه قرابة " . قالت : فما تركنا أحدا إلا جمعناه فنظر إليهم ثم قال : " إن شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاة " .

بالجملة ما ورد من النصوص في فضلها أكثر من أن يحصى ، وفي صاحب الدرّة حيث قال : تنهى عن المنكر والفحشاء * أقصر فهذا منتهى الثناء فصل في أعداد الفرائض ونوافلها الصلوات الواجبة ستة : (1) اليومية ومنها الجمعة (2) ، والآيات ، والطواف الواجب ، والملتزم بنذر أو عهد أو يمين أو إجارة ، وصلاة الوالدين على الولد _____ (1) (على الصلوات الواجبة ستة) : أي في عصر الغيبة وسيجيء حكم صلاة العيدين في فصل مختص بها . (2) (ومنها الجمعة) : على ما هو الأقوى من كونها أحد فردي الواجب التخيري بل هي أفضلهما .